

وقفات مع سورة الجمعة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. تركه انا على المحجة البيضاء ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين - [00:00:25](#)

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - [00:00:53](#)

من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بعد ان خلقهم اراد ان يرحمهم سبحانه وتعالى فانزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسل حتى يكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من - [00:01:09](#)
عن بينة ولان لا يكون للناس على الله حجة بعد مجيء الرسل وبعد انزال الكتب. خلقنا الله عز وجل الامر جلل قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قامت السماوات والارض لهذا الامر. خلقنا الله عز - [00:01:30](#)

عز وجل وخلق الخلق ليعرفوه وليوحدوه وليعبدوه وحده سبحانه وتعالى. لكن ينشغل كثير من الناس عن هذه الحقائق بجزئيات صغيرة في هذه الدنيا ينسون ان لهذا الكون ربا خالقا مدبرا رازقا سبحانه - [00:01:50](#)

وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض. خلق السماوات باتساعها وخلق الارض بجلالها. وخلق الانهار والمحيطات ورزق المخلوقات كل هذا سخره للانسان ليعبده وحده سبحانه وتعالى ليفرده بالطاعة ليتحاكم الى شرعه - [00:02:10](#)

فليبتعد عنه. ينسى الناس هذه الحقائق فينزل القرآن ويتكرر نزول القرآن. ليزكروا بهذه الحقائق. ان الكون كله مخلوق لله عز وجل. وان المخلوقات كلها وان المخلوقات كلها هي بامر سبحانه وتعالى. وان الناس - [00:02:30](#)

وفقههم الله عز وجل ليوحدوه وليعبدوه. تنزل السور تترى تكرر هذه الحقائق حتى لا ينشغل بالجزئيات ونسى هذه الاصول وهذه الحقائق من هذه السور القرآنية التي تبين لنا هذه الحقائق. والتي تذكرنا باصل وجودنا وبالغرض من وجودنا. وتذكرنا - [00:02:50](#)
وتهددنا ان الله عز وجل اراد منا اوامر واشياء. فاذا لم نفعل هذه الاشياء استبدلنا الله عز وجل. واتى لقوم اخرين فان الله عز وجل لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى في الارض ولا في السماء. من هذه السور العظيمة سورة الجمعة - [00:03:14](#)

هذه السورة التي كان يكرر النبي صلى الله عليه وسلم قراءتها في صلاة الجمعة. فكان احيانا صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الجمعة يقرأ سورة الجمعة. وفي الركعة الثانية سورة المنافقون. كما روى الامام مسلم في - [00:03:34](#)

في صحيحه كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر المسلمين دائما باغراض هذه السورة وبما يريد الله عز وجل منه ان في هذه السورة. هذه السورة العظيمة التي بدأت بحقيقة قد يتناساها البعض. بل قد ينشغل عنها البعض بهذه الدنيا - [00:03:54](#)

ان الكون كله يسبح بحمد ربنا سبحانه وتعالى. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. الكل يسبح بحمده سبحانه وتعالى هو الملك سبحانه وتعالى. يملك كل شيء - [00:04:14](#)

هذه المملوكات له سبحانه وتعالى. ونحن ملك له سبحانه وتعالى. فاذا اصابتك مصيبة تذكرت هذه الحقيقة. وقلت ان لله ان ملك لله يفعل فينا ما يشاء بحكمته وبلطفه وبرحمته سبحانه وتعالى. يسبح لله - [00:04:34](#)

ما في السماوات وما في الارض هو خلق السماوات وخلق الارض والكون كله يسبح بحمده. الكون باتساعه مخلوقات بكثرتها تسبح بحمده سبحانه وتعالى. يسبح لله بصيغة المضارع. لا يتوقف الكون لحظة عن - [00:04:54](#)

تسبيحه لا تتوقف الملائكة لحظة عن تسبيحه وعن السجود له وعن تعظيمه يسبحون بحمده سبحانه وتعالى يخبرون لمن في الارض يسبحون بحمده سبحانه وتعالى ويقدمون له ويقدمون انفسهم له. فقالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس - [00:05:14](#)

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون بحمده سبحانه وتعالى. بدأت هذه السورة بهذه الصورة العظيمة في الكون حتى

تستحضر هذا المشهد ولا تنساه. لا تنسى انك مخلوق من المخلوقات. والكون كله يسبح بحمده - [00:05:36](#)

وانت تسير في حياتك في حياتك الدنيا وانت تذهب للتجارة للبيع والشراء وانت في حياتك تذكر ان الكون كله يسبح بحمده سبحانه وتعالى. لا يتوقف ولا يفتقر ولا يمل ولا يستحسر ولا يتعب ولا يطلب التعب. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس -

[00:05:56](#)

سبحانه وتعالى هو قدوس هو منزه عن كل نقص. وبالتالي يجب علينا ان ننزهه سبحانه وتعالى عن كل نقص. وان تنزه انفسنا له وان

نزكي انفسنا له. وان نظهر انفسنا له سبحانه وتعالى. حتى تكونوا حتى تكون انفسنا - [00:06:22](#)

خالصة حتى تكون انفسنا خالصة له سبحانه وتعالى. فالله طيب ولا يقبل الا طيب. فلنطيب نفوسنا ونقدمها خالصة لله سبحانه

وتعالى. كذلك قالت الملائكة من قبله. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. ونقدس لك اما - [00:06:42](#)

ونسبحك ونقدسك او ونقدس انفسنا. اي نظهر انفسنا بما فيها من عيوب. نقدر لك. هو الملك القدوس العزيز الحكيم. يسبح لله ما

في السماوات وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم. هذا الملك - [00:07:02](#)

عظيم الاله العظيم القدوس العزيز الحكيم الذي يملك كل شيء. هو غني عن عبادته. غني عن طاعتهم غني عن سجودهم غني عن

تسبيحهم. فالكون كله يسبح بحمده. ولكنه بحكمة منه سبحانه وتعالى اصطفى - [00:07:22](#)

فالانسان وعرض عليه الامانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فايمن ان يحمل لها واشفقن هنا منها وحملها الانسان.

ابت السماوات والارض والجبال ولكن كان هذا الالباء بقى شفقة وخوف - [00:07:42](#)

ليس كاباء ابليس كان ابي واستكبر. فالسماوات والارض والجبال ابين واشفقن ابينا واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا.

حملها الانسان حمل الامانة والامانة هي القيام بالتكاليف على وجه الاختيار ان الانسان يقوم بالتكاليف ويكون الذي يطبق مراد الله عز

وجل في الارض. اذا مراد الله في السماء - [00:08:02](#)

تطبقه الملائكة. ومراد الله في الارض اصطفى الله عز وجل الانسان ليقوم بهذه الوظيفة. لينازع الشيطان وينازع الاهواء وينازع نفسه

وينازع اهل الباطل حتى يقيم شرع الله عز وجل في الارض - [00:08:32](#)

هذه الامانة هذه الوظيفة. الكون مسخر الكون يسبح باستمرار. اراد الله عز وجل ان تشارك الانسان هذه المخلوقات ولا يكون نشادا

في الكون. اراد الله عز وجل ان يكون الانسان مشاركا في التسبيح - [00:08:52](#)

فارسل اليه رسولا يعلمه كيف يشارك الكون في التسبيح. فالاية التي تليها يسبح لله افي السماوات وما في الارض الملك القدوس

العزيز الحكيم هو اي الملك الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ليه بعث رسول؟ حتى يعلم الناس كيف يساير الكون في التسبيح؟

كيف يطيع - [00:09:12](#)

الله عز وجل فلا بد من رسول ولابد من وحي ولا بد من رسالة كيف يطيع الانسان ربه لا يعلم لابد من وحي. الانسان مش في مزاجه

يعبد ربنا. مش بكيفه مش بهواه. مش بعقله مش بنفسه مش باختياراته. بوحي من الله. فاصطفى الله - [00:09:41](#)

الله عز وجل الانسان وارسل اليه رسولا يخرج من الظلمات الى النور. هو الذي بعث الناس بدون وحي ميتة. الناس من غير

قرآن اموات. او من كان ميتا فاحييناه اي بالقرآن وجعلنا له - [00:10:01](#)

نورا اي بالقرآن يمضي به في الناس اي بالقرآن. كمن مثله في الظلمات اي ميت وفي الظلمات بدون قرآن ام مثله في الظلمات ليس

بخارج منها بدون قرآن لن نخرج من الظلمات. اراد الله عز وجل - [00:10:21](#)

ان يشارك الناس الكون في التسبيح. فارسل اليهم رسولا حينما تنظر الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذه النظرة تعلم قيمة الوحي. قيمة القرآن قيمة السنة ان الان نزل والوحي والسنة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم بامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل لماذا؟ ليشارك - [00:10:41](#)

تارك الناس الكون في التسبيح. انت تشارك الكون في هذه المنظومة. الكون كله يسبح. الكون كله طائع. فاراد فالله عز وجل ان تشارك الكون في التسبيح فارسل لك رسولا. هو الذي بعث في الاميين بداخله - [00:11:06](#)

اليهم واحدا منهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون. في الاميين كانوا لا يقرأون ولا يكتبون. فالناس بدون قرآن هم اميون. الناس بدون وحي هم اميون. فالامية الحقيقية هو الجهل بكتاب الله عز وجل - [00:11:26](#)

حينما يقول فلان عالم ان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبغض كل عالم دنيا جاهل بالاخرة. البغض هنا للجمع بين الاثنين مش مش ان واحد عالم مش كل عالم من الدنيا يبغضه الله. لأ. اللي يجمع - [00:11:46](#)

الادوات التعلم عنده قدرة التعلم. وبذل وقت للتعلم. ثم انفق كل كل هذا الوقت في الدنيا فقط يبغضه الله واعرض عن الاخرة يبغضه الله عز وجل. لانه كان بمقدوره اعطاه الله الادوات والقدرات والامكانيات ليتعلم الدين - [00:12:06](#)

ليتعلم الوحي ليخرج من الظلمات ويخرج الناس من الظلمات الى النور واعرض عن كل هذا. في خبر الله عز وجل انك بابتعادك عن القرآن تصر على المكث في هذه الامية. وتصر على المكث في هذه الظلمات. هو الذي بعث في - [00:12:26](#)

اميين وقيل الاميين هم العرب كان ليس لديهم كتاب. وكان اكثرهم لا يحسن القراءة والكتابة. وفشى فيهم هذا العلم بعد نزول القرآن بعد نزول اول كلمة اقرأ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ماذا يفعل الرسول معهم؟ ما هي وظيفته؟ يتلو - [00:12:46](#)

فيهم اياته يعرفوا مراد ربنا ايه. الكون ببسبح. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. نريد ان نشارك الكون في الطاعة سوف اعلمكم ماذا تفعلون حتى تكونوا طائعين. حتى تكونوا مخلصين خالصين لله يتلو عليهم اياته - [00:13:06](#)

من وظائف النبوة ومن وظائف ورثة الانبياء وهم العلماء ان يتلو ان يتلو على الناس القرآن. يتلو عليهم اياته لازم الناس تعرف كلام ربنا. ما يبقاش كلام ربنا مهمل. مهمش. جانبي ما يخشش في المجموع. هذا بعد واصرار - [00:13:26](#)

على المكث في الظلمات وهجر لكتاب الله. يتلو عليهم على كل الناس اياته. وبالتالي لما نقرأ القرآن ويتلى علينا ايه اللي يحصل؟ ويزكين. يتطهرون من دنس ومن الظلم ومن الجهل المستقر في النفوس. ويزكيهم. الزكاة - [00:13:46](#)

ان الانسان بيظهر باقترابه من القرآن. فكما ان الله عز وجل شرع الضوء للتطهر الابدان. كذلك انزل لتطهر القلوب وتطهر النفوس. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب او الحكمة كانوا قبل القرآن لا يعلمون شيئا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:06](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ مش عارف يعني ايه الايمان؟ مش عارف مراد ربنا. كيف تخرج نفسك والناس من الظلمات الى النور؟ لا تعلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وبعد نزول القرآن وانك لتهدي -

[00:14:36](#)

الى صراط مستقيم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. قبل نزول القرآن كانت الناس في ضلال مبين. افبعد ان انزل الله القرآن وبشرنا بهذا اليوم وقال اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [00:14:56](#)

ورضيت لكم الاسلام كاملا. رضيت لكم الاسلام دينا. افبعد ان اتمه الله نريد ان ننقصه؟ افبعد ان رضيه الله لنا نريد ان نسخطه افبعد ان اختاره واصطفاه الله عز وجل لنا نريد ان نهجره. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة القرآن اعظم الكتب - [00:15:18](#)

اعظم الكلام الوحي كلام الله سبحانه وتعالى. افنعرض عنه اراد الله عز وجل ان يخرجنا ان يبعثنا من الظلمات الى النور ان نشارك الكون في التسبيح ان لا نضل في ظلمات. فبعث لنا النبي صلى الله عليه وسلم برحمة منه. واصطفى هذه - [00:15:38](#)

الامة اصطفى العرب ليكونوا حملة الرسالة. ومن غير العرب ليشاركوهم في هذا الفضل. كونك من العرب وتحسن اللغة العربية وتتكلم باللغة العربية كما انه فضل هو تكليف. تحاسب عنه يوم القيامة. نزل القرآن بلغة العرب - [00:15:58](#)

جنس العرب افضل. لكن هناك كثير من الافراد غير العرب افضل من كثير كثير من العرب. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كما سنخبر في الاية التي تليها. اذا كونك تتعلم او تحسن اللغة العربية او تتكلم باللغة العربية هذا شرف وهذا تكليف. تسأل -

[00:16:18](#)

اسألوا عنه يوم القيامة. نزل القرآن بهذه اللغة. اليوم يعرض كثير منا عن تعلم هذه اللغة. بل يعني كيف ان يتكلم باللغة العربية وابتعد بل ويتشرف بالكلام بغير لغة العربية. ويشعر بان هذا فضل انه كلما ابتعد عن - [00:16:38](#)

لغة العربية كلما زاد فضلا وشرفا بين الناس. لغة القرآن لغة الهداية التي لا بد ان نتعلمها حتى نهدي الناس. لغة القرآن انف لغة السنة اللغة العربية. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان - [00:16:58](#) كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم. اي واخرين من غير العرب. منهم اي اصبحوا منهم اسلام فجمع بينهم الاسلام. فلا فرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوى. اخرين التحقوا بهم. كيف - [00:17:18](#)

التحقوا بهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. تعلموا القرآن وزكوا انفسهم بكتاب الله وطبقوا الله عز وجل فالتحقوا بهم. لذلك يقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا. اي لم يلحقوا ولكن سوف - [00:17:38](#)

احقون بهم. اول لما نزلت هذه الاية سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بها فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف سلمان الفارسي. وقال لو كان الايمان في الثريا لبلغه رجال من هؤلاء - [00:17:58](#)

تخيل ان فيه ناس هتيجي من غير العرب هتبذل مجهود لنصرة هذا الدين لا يعلمه الا الله. لم يقم بهذا المجهود قد لا يقوم به احد من عرب. ويبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك رجال يبذلون انفسهم لو كان الايمان في اخر الدنيا هيروحوا له - [00:18:17](#)

هيتبعوا هيبذلوا حتى يصلوا الى الايمان الى مراد الله. الايمان يكون بجانبنا في مسجد بجوارنا ولا نتعلم الايمان يكون بجوارنا ولا نتكلف بان ننزل الا اليه. وان نتعلم كتاب الله عز وجل. ونقول اصل الامر صعب. اصل كلام ربنا صعب - [00:18:36](#)

سنحفظ القرآن ولا نتعلم اللغة ولا نتعلم تفسير كتاب الله عز وجل ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا نبذل في كل هذه الاشياء في حين اننا نبذل في - [00:18:57](#)

كثير من اعمال الدنيا ولا نبذل في تعلم كتاب الله عز وجل في الاعراض عن تعلم كتاب الله عز وجل. وفي ذم ذلك نزلت هذه السورة. لتبين خطورة الاعراض عن تعلم كتاب الله عز - [00:19:07](#)

وعن تدبره وعن العمل بما فيه. وعن العمل بكتاب الله عز وجل. فيقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم لسة ما لحقوش لكن هيلحقوا. تخيل! يعطيك يعطيك الله عز وجل فرصة للحاق. كيف نلحق بالصحابة؟ لما - [00:19:22](#)

كان التابعين يضربون انفسهم حتى يلحقوا بيشد على نفسه عشان يلحق بالصحابة ويقول ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يستأثروا به دوننا. والله لنزاحمهم على الحوض. عايز يلحق. عايز يسير خلف - [00:19:44](#)

عايز يلحق بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هم اللحاق ان تكون من السابقين ان تكون مع السابقين الاولين ان تكون في زمرة الاولين يوم القيامة. تنزل هذه السورة لتستخرج هذه الطاقات التي بداخلك. انت تستطيع ان تبحث عن الايمان حتى - [00:20:04](#)

حتى لو كان في الثريا انت تستطيع ان تجاهد نفسك لتلحق بركب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. مين اللي هيلحق بالصحابة؟ مين اللي هيبذل؟ مين اللي هيتعلم القرآن؟ مين اللي هيجاهد - [00:20:24](#)

انشر هذا الدين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لكن والله ذو الفضل العظيم. فضل ربنا عظيم. فضل ربنا واسع. كل من اقبل بصدق وبعزيمة لتعلم كتاب الله ولنشر هذا الدين تقبله الله عز وجل. وفتح الله عز - [00:20:44](#)

جل عليه والحقه بالصالحين. ومن دعاء الصالحين ان تدعو ان يلحقك الله بهم. والحقني بالصالحين. هذه صورة تبين كيف تلحق بالصحابة؟ ازاى نلحق بالصحابة؟ ازاى ندخل في زمرة الاولين السابقين؟ كيف نكون في زمرة الاوائل الذين - [00:21:04](#)

يشربون من يد النبي صلى الله عليه وسلم سوف تبين لنا هذه السورة. ماذا نفعل حتى نلحق بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم؟ بين

الله عز ان المصيبة الاولى التي قد تصيب امة من الامم الاعراض عن العمل بكتاب الله عز وجل. فقال الله عز وجل - [00:21:24](#) اسألوا الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ربنا ينزل لهم وحي عشان يسبحوا مع الكون. بدأت السورة يسبح لله ما في السماوات والارض. الكون عمال يسبح. فربنا اراد ان احنا نشارك - [00:21:44](#) في التسبيح فانزل لنا وحي حتى نفتح الكتاب ونقرأ ما فيه ونتعلم ثم نعمل. هناك اقوام بعد ان فتحوا الوحي وقرأوا ما فيه وعلموا ما فيه اغلقوه وتركوه ولم يعملوا بشيء فيه. ثم بحثوا عن - [00:22:05](#) عن قوانين غيره يتحاكمون اليها. وبحثوا عن كلام غيره يبحثون عن مبادئ غير القرآن وعن حكم من غير قرآن وعن قوانين من غير القرآن ابتعدوا عن كتاب الله. شبههم الله عز وجل بالحميز. مثل الذين حملوا التوراة - [00:22:25](#) ثم لم يحملوها. حملوا التوراة يعني ايه؟ كلفوا العمل بها. حملوا التوراة يعني ايه؟ تعلموها وفقوها ما فيها. ثم فلم يحملوها. يعني ايه ثم لم يحملوها؟ ثم لم يطبقوها في حياتهم. لم ينشروها في دنياهم. لم يطبقوا شرع الله - [00:22:45](#) اليهود فهموا مراد الله ثم حرفوا وبدلوا وغيروا وانتقوا ما يناسبهم من كتاب الله عز وجل. افتؤمنون ببعض الكتاب يكفرون ببعض مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا. منظر حمار - [00:23:05](#) اعزكم الله هذا المشهد بما فيه من بلاغة وغباء يحمل اسفارا. السفر ما قلش يحمل كتبا حفر الكتاب العظيم الذي ينير للناس. اللي بيسفر الصبح يسفر الصباح. الصباح لما بيخرج بيضيه - [00:23:27](#) فلذلك نقول يسفر الصباح. فالسفر هو الذي يضيء للناس. اللي بينور للناس الحياة حمار يحمل على ظهره اسفار لو عمل بها ولكنه لا يفقه لاضاء للدينا لاضاء لنفسه واضاء للدينا ولكنه اختار ان تكون على ظهره فقط - [00:23:47](#) هناك من الناس اختار ان يحمل القرآن على ظهره فقط. لا يتدبره ولا يعمل بما فيه. ولا يجاهد لتعلمه ولتعليمه وللعمل به ولنصرة دينه. هؤلاء سماهم الله عز وجل بهذا المثل وشبههم الله بهذا المثل - [00:24:12](#) الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. حملوا التوراة كلفوا العمل بها. تعلموا التوراة ثم بعد ذلك ماذا؟ ثم لم يحملوها. لم يحملوا انفسهم على تطبيقها. لم يجاهدوا انفسهم على العمل بما فيها. ثم لم يحملوها كمثل - [00:24:32](#) حمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله طم ما هم عارفين ان ده من عند ربنا. ويتعلمون عارفين مراد ربنا. عدم تطبيق التوراة كالكذب بالتوراة عدم تطبيق القرآن كالتكذيب بالقرآن. انزله الله ليكون واقعا بين الناس. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:52](#) يخلقه القرآن كان قرآنا يمشي مش مجرد قرآن مكتوب لابد ان يتحول القرآن الى واقع بين الناس مش مجرد كلام اتلوه في المساجد ثم اذا خرجنا خارج المسجد لا نفعل شيء من القرآن. هذا ما فعله اليهود. حصروا قراءة الوحي حصروا - [00:25:21](#) قاعة التوراة في معابدهم. ثم اذا خرجوا فعلوا ما يشاؤون في دنياهم. فكان داخل المعبد يقرأ التوراة وخارج المعبد يفعل ما يناسب هواه وما يناسب شهوته وما يناسب امواله ومصالحه. فاخبر الله عز وجل انهم بذلك - [00:25:41](#) يكذبون بشرع الله عز وجل. وانهم كالحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي اهد القوم الظالمين. اعظم الظلم انك تبتعد عن القرآن وتبعد الناس عنه. اعظم ظلم تظلم به الناس ان تمنعهم عن تعلمك - [00:26:01](#) كتاب الله عز وجل لو منعت عنهم الطعام والشراب كنت ظالما. ولكنك تكون اشد ظلما اذا منعت عنهم القرآن. الذي الناس من تعلم القرآن اشد ظلما واجراما وفجرا من الذي يمنع الطعام عن الناس. اذا منع الطعام عن الناس اشتكى - [00:26:21](#) وثاروا وهاجوا واذا منع عنهم الوحي وكأنه لم يحدث شيئا. بالرغم من ان ظلم الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل اشد ظلما من الذي يحاول اطفاء الشمس اشد ظلما من الذي يريد ان يمنع عنهم الطعام والشراب. والله لا يهدي القوم الظالمين. هؤلاء - [00:26:41](#) الذين يمنعون دين الله عز وجل. ويحاربون دينه غالبا لا يوفقون لهداية. لانهم حرموا انفسهم وحرموا الناس الموا انفسهم وظلموا الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل. وكذلك كان احبار اليهود. يقرأون التوراة يعلمون مراد الله. ثم يكذب - [00:27:01](#) على الملوك يضحكون على الملوك حتى يكون الملوك تبعاً لهم ويمنعون الناس عن دين الله عز وجل. ويأكلون ان كثيرا من الاحبار

والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. مستفيد من هذه الوظيفة انه تبع لهذا الملك الظالم - [00:27:21](#)
يستفاد من هذه الوظيفة. فهذا كالحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين يحذر الله عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان تسير على نهج يهود. فانهم بعد ان اصطفاهم الله عز وجل - [00:27:41](#)
دل على العالمين اخترناهم على علم على العالمين. اصطفاهم الله عز وجل ليكونوا حملة التوراة اعرضوا عن التوراة. ولم يتدبروا وما فيها. بل حتى الذين فقهوا ما فيها اعرضوا عن العمل بها. يحذر الله عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسيروا على هذا -

[00:28:01](#)

يحذروهم من البعد عن القرآن. بل يحذروهم من البعد عن العمل بالقرآن. يعني لو امة النبي صلى الله عليه وسلم قرأت القرآن قرآن وفقحت القرآن وتدبرت القرآن ثم لم تعمل بالقرآن عوقبت - [00:28:21](#)
وشبهت بالحميز كما شبه بني اسرائيل. فليس بين الله عز وجل وبين احد من عباده نسب. ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. ما فيش نسب بين العباد وبين ربنا سبحانه وتعالى. كنتم خير امة اخرجت للناس ليه؟ خير امة. مش عشان انتم

- [00:28:39](#)

ولا عشان انتم شكلكم كويس كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. يبقى الايمان بالمعروف والنهي عن المنكر هو من صفات الخيرية. ترك الايمان بالمعروف ترك الامر بالمعروف. ترك النهي عن المنكر. ترك تعلم كتاب الله عز وجل. ترك -

[00:29:00](#)

في تطبيق كتاب الله ينزلنا بعيدا عن هذه الخيرية. ويبتعد بنا بعيدا عن هذه الخيرية. اذا اليهود اعرضوا عن مراد الله عز وجل. اعرضوا عن تطبيق شرع الله عز وجل. ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ ايه اللي خلاهم يبعدوا عن شرع ربنا؟ لانهم يحبون الدنيا. بل

تؤثرون الحياة - [00:29:20](#)

دنيا والاخرة خير وابقى. لذلك يقول الله عز وجل في الاية التي تليها قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله اهي من دون الناس لو انتم بتقولوا ان احنا افضل ناس عند ربنا فتمنوا الموت ان كنتم صادقين - [00:29:40](#)

اللي دايم اعماله طيبة ويحسن في الطاعات ويجتهد في الطاعات لا يخاف الموت بل يتمنى الموت يتمنى لحظة لقاء الله سبحانه وتعالى. تحيتهم يوم يلقونه. شف كلمة اللقاء دي يتمناها المؤمن وينتظرها المؤمن ويفرح بها المؤمن - [00:29:58](#)

لكنهم ولا يتمنونه ابدًا بما قدمت ايديهم. هم عارفين ان هم زلمة عارفين ان هم فجرة عارفين ان هم ما اعرضوا عن كتاب الله عز وجل وظلموا انفسهم وظلموا الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل. ولا يتمنونه ابدًا بما قدمت ايديهم. والله - [00:30:18](#)

هو عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه. ملخص الحضارة الغربية الان انها تفر من الموت. كل الاكتشافات اللي عمالين يكشفوها هو يريد ان يفر من الموت. ولكن فانه ملاقيكم - [00:30:38](#)

مهما كنتم ولو في بروج مشيدة. مهما اين اتجهت ومهما اكتشفت ومهما فعلت ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. فروا من

الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل. فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. فروا من - [00:30:54](#)

الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل. فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. اعرضوا عن تطبيق شرع الله لانه يؤثر دنيا اشتروا

بايات الله ثمنا قليلا. كل من يؤثر الدنيا عن الاخرة لابد ان يبتعد عن شرع الله عز وجل. كل من يؤثر الدنيا - [00:31:14](#)

عن الاخرة لابد ان يبتعد عن شرع الله عز وجل. شف لما بيحصل لما بيتحط قدامك اختيارات حاجة حلال وحاجة حرام. حينما تعظم الدنيا في قلبك تختار الحرام حينما تعظم الاخرة في قلبك تختار الحلال حتى لو كان اقل في المال ولكنه اكثر بركة عند الله عز وجل

- [00:31:36](#)

حينما ننسى الاخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. حينما ننسى الاخرة نبتعد عن شرع الله عز وجل. ونبتعد عن مراد الله عز وجل وعن تطبيق شرع الله عز وجل في حياتنا وفي بيوتنا وفي دنيانا. فاخبر الله عز وجل ان اليهود هم احرص - [00:31:56](#)
فالناس على حياة ولا تجدنهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا قال بعض المفسرين اي احرص على الدنيا من المشركين

المشرك الذي لا يؤمن بالبعض ولا يؤمن بالآخرة اليهود اعظم حرصا على الدنيا منهم. لذلك هم اعظم اجرا - [00:32:16](#)
في تبديل وحي الله. واعظم فجرا في الاعراض عن مراد الله. واعظم جرما في ابتعادهم عن تطبيق كتاب الله عز وجل. لان فهم
يؤثرون الدنيا في خبرنا الله عز وجل اذا سرتهم على هدي اليهود سوف تؤثرون الدنيا وتبتعدون عن كتاب - [00:32:38](#)
وتبتعدون عن تطبيق مراد الله ثم يلاقىكم الموت ولن ولن تنفعكم الدنيا شيئا. ان الموت الذي تفرون فممه شوف منظر الفرار هذا الفزع
من الموت فانه ملاقيكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:32:58](#)

كل حاجة ربنا عارفها. كل شيء يعلمه الله عز وجل. كل خاطرة كل كلمة كل فعل. ثم ثم تردون الى عالم الغيب وشاد فينبئكم بما كنتم
ايه؟ بما كنتم تعملون. مش تعلمون. هتاسب على الاعمال. علمك وحده لا يغني - [00:33:18](#)
العلم وحده لا يغني. كان الاحبار يعلمون مراد الله. لكن كانوا لا يطبقون فشبههم الله بالحمير. فقال الله عز وجل ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بماذا؟ بما كنتم تعملون. الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:33:38](#)
دائما يتكرر العمل مع الايمان لابد من اعمال الصالحات لابد ان نجاهد انفسنا لاعمال الصالحات حتى لو خالفنا هوانا فلو اعرضنا عن
جزء من الدنيا حتى نرضي الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان نكون من الخالصين المخلصين له. اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم. الحمد لله - [00:33:58](#)

اية واحدة والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم في هذه السورة العظيمة في سورة الجمعة يخبرنا الله عز
وجل في بداية السورة ان الكون يسبح بحمده. ثم بعد ذلك يخبرنا كيف نشارك هذا الكون - [00:34:18](#)
كيف نشارك هذا الكون في التسبيح فارسل لنا رسولا ليخرجنا من الظلمات الى النور. وارسل معه الوحي. ثم يخبرنا الله عز وجل ان
هناك كاناس ارسل الله عز وجل اليهم رسل وانزل اليهم كتب ثم يعرضون عنها - [00:34:38](#)
هذا الاعراب لا يكون عن قلة فهم ولكن كان بعد ان فهموا مراد الله اعرضوا عنه بعد ان فقهوا مراد الله اعرضوا عنه. يعني كان
الاعراض ليس سببه قلة قلة الفهم. ولكن كان السبب الرئيسي حب - [00:34:59](#)

دنيا وكرهية الموت هذا المرض اذا تجذر في امة اصبحوا غثاء كغثاء السيل. ابتعدوا عن كتاب الله عز وجل وتفرقوا وكأن من اهم
اسباب التجمع في سورة الجمعة التي يجتمع فيها الناس والتي اجتمع فيها خلق ادم واكمل فيها خلق المخلوقات - [00:35:17](#)
يوم الجمعة الذي خلق فيه ادم والذي اخرج من الجنة وفيه تقوم الساعة هذا يوم يخبرنا الله عز وجل ان من اهم اسباب التجمع العمل
بكتاب الله واننا على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق بين المسلمين - [00:35:39](#)
على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق. كل جزء من المسلمين كل فرقة كل طائفة اخذت جزء من وطبقته وعرضت عن
الباقى. هذا يؤدي الى التفرق والى التشردم. وكل حزب بما لديهم فرحون - [00:36:01](#)

حينما يجتمع المسلمون على تطبيق شرع الله كافة. وعلى القرآن كافة يوحد الله عز وجل قلوبهم لا اصدق قلب رجل منهم. لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينه. تأليف القلوب يكون بالالتزام - [00:36:21](#)
قام بعمل كتاب الله عز وجل على قدر الابتعاد عن تطبيق شرع الله على قدر وجود التفرقة والفرقة بين المسلمين. ثم بعد ذلك يخبر
الله عز وجل بعد ان بين - [00:36:41](#)

لنا ان السبب الرئيسي في البعد عن تطبيق مراد الله هو حب الدنيا يبين الله عز وجل كيف تتحول امة مسلمة بقى للشرع كيف تتحول
الى امة تحصر على الدنيا تركت كتاب الله عز وجل. وان البداية بداية الانحراف تحدد بالطعام - [00:36:54](#)
عارض بين اوقات الطاعة والدنيا. فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:37:14](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ايه علاقة الاية دي
بمسألة اليهود وان هم زي الحمار واعرضوا عن التوراة. يبين الله عز وجل ان اي امة تحتاج الى وقت - [00:37:30](#)
تتذكر فيه عن الله. تتذكر فيه عن الدار الآخرة. انت محتاج وانا محتاج والمسلمين اي انسان حتى تظل علاقته يحتاج الى تذكرة. هذه

التذكرة لم يتركها الله عز وجل لنا اختيارا - 00:37:50

لو تركت لنا اختيارنا ما حدى هيسمع. الناس هتكل تسمع. فقدر الله عز وجل حاجة اسمها خطبة الجمعة اجباري ومن ترك الجمعة من ترك ثلاث جمعات متتاليات طبع الله على قلبه والعياذ بالله. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اتطبق على قلبه - 00:38:07
ما عادش بيشفو اخوانه في المسجد ما عادش بيسمع عن ربنا. لما تبتعد عن المسجد ثلاث جمعات متتاليات لا تسمع عن الله لا تسمع عن الدار الآخرة لا تشاهد الصالحين في المساجد يطبع على القلب - 00:38:26

وتتحول الى امة يهود الذين عرضوا عن مراد الله. اذا حتى تستمر هذه الامة في سيرها وفي دربها تحتاج الى شيئين ان تجتمع على ذكر الله. ان تجتمع على ذكر الله. ولذلك بنيت المساجد - 00:38:41
وجعلت حلق العلم دروس العلم ودروس الوعظ ده امر زائد. كلما اراد الانسان ان يرتقي بيسمع اكثر. ويجي المسجد اكثر. لكن في حد ادنى ما ينفعش المسلم عنه. خطبة الجمعة - 00:38:59

لازم لذلك دائما استحب اهل العلم ان خطبة الجمعة تكون في المسجد الجامع. اكبر مسجد في البلد كل الناس تتجمع فيه ويختاروا افضل واحد يخطب ويتكلم ويذكر بالله وبالدار الآخرة ويذكر بمهامه التي تحدث ويبين مراد الله - 00:39:14
ده تصور الاسلام عن خطبة الجمعة. لازم الناس تتقابل على الاقل مرة في الاسبوع. لازم تشوف بعض وتسأل على بعض مرة في الاسبوع. لازم تسمع عن ربنا وعن الدار الآخرة ولو مرة واحدة في الاسبوع. ده حد ادنى - 00:39:33
بحد ادنى حتى تستمر على مراد الله هذا التطبيق انك تيجي وتسمع عن ربنا وتجتمع قد يتعارض مع اشغالك الدنيا. تقول طب ما انا عندي اشغال. هذا التعارض اذا قدمت الدنيا على - 00:39:47

مراد الله هنا يبدا الانحراف. وهو ده اللي حصل مع اليهود. حصل تعارض بين مصالحهم الشخصية وبين مراد ربنا. فقدموا مصالحهم الشخصية. قدموا اهواءهم اموالهم ان كثيرا من الاحبال والرهبان لا يأكلون اموال الناس. قدم المصالح المادية على مراد الله - 00:40:00

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا المرة الوحيدة بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا انك لما تيجي تأتي للصلاة تأتي بسكينة وبوقار. المرة الوحيدة اللي ربنا يقول فاسعوا - 00:40:18
الى ذكر الله قيل اي الى الخطبة لان في خطبة في صلاة الجمعة. لان في تذكير بالله. فلا بد ان تسعى لطلب العلم. ان ان تبذل كما انك تسعى في الدنيا - 00:40:30

لابد انك تسعى لتتعلم مراد الله عز وجل. لابد ان يكون في بذل في مجهود السعي معه مجهود. فاسعوا الى ذكر الله والبيع ما قالش وزاروا التجارة البيع ايه الفرق بين البيع والتجارة؟ التجارة انت بتتاجر عشان هزه اللحزة لحزة البيع البيع عبارة عن ايه؟ مجرد واحد بيديك الفلوس وانت بتدي له - 00:40:43

هذه اللحظة التي ينتظرها التاجر التي يجاهد ويبذل وينفق من اجلها التاجر ينتظر هذه اللحظة. فكان الله يخبرنا هذه اللحظة التي لا تستغرق ثواني لحزة البيع. لو تعارضت مع نداء الجمعة قدم النداء واعرض عن البيع. وذروا البيع - 00:41:05
لذلك البيع بعد الاذان الجمعة حرام. باتفاق العلماء. واختلفوا هل البيع باطل ولا لا؟ انك الناس بتستمر عادي في اذان ما ينفعش اللي عندهم اعداز بس سواء المسافر على قول كثير من اهل العلم او المرأة وغير ذلك هو اللي يمارس الحياة بعد الاذان لكن بعد الاذان تتوقف - 00:41:25

الحياة اللي اصحاب الضرورات لو في ضرورات معينة والضرورة تقدر بقدرها. لكن الناس تمارس حياتها عادي البيع هذه اللحظة حرمت بعد نداء. الاول لصلاة الجمعة. بعد الاذان لصلاة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع ذلكم خير لكم عند ربكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:41:47
ثم بعد ذلك يقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ان احنا نجتمع في يوم واحد بين الدين والدنيا ده حاجة مش مفهومة عند اليهود. اليهود عندهم يوم السبت يبقى كل يوم اجازة - 00:42:12

النصارى عندهم يوم الحد يبقى كل اليوم اجازة. هو مش قادر يتصور ان ازاى ينفع في يوم واحد يبقى فيه عبادة ويبقى فيه دنيا ازاى؟ هذا الامر هو الذي حققه الاسلام. ليه؟ اليهود والنصارى يعجزون عن هذا التصور. لذلك اليهود والنصارى ما يعرفش يبقى في شغله - [00:42:28](#)

وبعدين يقوم يصلي وبعدين يرجع. ده عند المسلمين بس. استطاعوا ان يجمعوا بين الدين والدنيا. لذلك العلمانية هي ايه؟ قالت احنا مش عارفين نجمع. خلاص خلي الدنيا والدين لوحده. خلي الدين في المسجد - [00:42:48](#)

وله يوم والدنيا براحتنا نعمل اللي احنا عايزينه. لكن هذه الاية العجيبة تبين ان الله عز وجل اختص هذا الاسلام بهذه الخاصية حتى يكون ديننا لقيام الساعة. يصلح لكل زمان ومكان. ان احنا نقدر نجمع بين الدين والدنيا في يوم واحد - [00:43:00](#)

انك انت بتمارس حياتك الدنيوية بعدين تروح تصلي بعدين ترجع تمارس حياتك الدنيوية. تداخل العبادة في وسط الحياة ده المطلوب. لازم يبقى في في اوقات للصلاة في الجداول في المدارس والجامعات لازم يتحط اوقات جدول الصلاة في وسط الازايف الحكومية لازم يحترم ولو بالتبادل - [00:43:20](#)

عشان المصالح ما تقفش. فرقة تقوم وفرقة تقعد ثم يتبادلون. لابد من اعتبار هذا. فاذا قضيت الصلاة خلاص احنا صلينا الجمعة فانتشروا في الارض طب وبعد ما تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله ربنا هيبارك لك عشان انت حافظت على الصلاة. وبعدين واذكروا الله كثيرا. اوعى تنسى الكلام اللي انت سمعته في الخطبة - [00:43:40](#)

انت رايع الدنيا بفكر الدين. رايع تتاجر بعد ما سمعت عن الله. بعد ما سمعت عن الدار الآخرة. فتكون صادق الوعد لا تغش فتجمع بين اخلاق العباد في التجارة. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - [00:44:00](#)

الاصل رجال لا تلهيهم تجارة. يعني بيتاجر وبيكسب. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. اذا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا. اذكر شرع الله. يعني وانت بتتاجر افتكر شرع ربنا. اذكر - [00:44:20](#)

الله كثيرا اسأل عن مراد الله في كل موقف من مواقف الدنيا. اذكروا الله كثيرا اذكروا نعمة الله ان وفقكم للصلاة قبل هذا العام اذكروا الله كثيرا اذكروا ما سمعتم في الخطبة من وعظ ومن كلام عن الله ومن الدار الآخرة اثناء السير في الدنيا. اذكروا الله كثيرا لعلكم - [00:44:40](#)

اذا يبين الله عز وجل ان انت لازم تيجي تسمع عن ربنا. لازم تروح المسجد. لن يستقيم لك دين الا بهذا. ثم يبين الله كما ان هناك صنف اعرض عن العمل اللي هم اليهود هناك صنف يعرض عن السماع. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا - [00:45:00](#)

اليها وتركوك قائما. كان بعض التجارات تأتي اثناء خطبة الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم بيخطب. وقيل كان بعض اليهود يعملوا ايه؟ اساء الخطبة يمر باللهو ويمر بالتجارة حتى يفتنوا الناس عن الدين. احيانا من السهل انك تاخذ قرار انك تيجي تقعد في بيت - [00:45:22](#)

الايمان او انك تيجي تتعلم. لكن من الصعب انك تستمر. انك تاخذ قرار انك تيجي المسجد وانك تاخذ قرار انك تتعلم الدين. او انك تبدأ بحفز القرآن احيانا بيكون سهل. الصعب كيف تحافظ على الثبات اثناء متقلبات الدنيا؟ ستمر عليك كثير من التجارة. كيف - [00:45:42](#)

فستثبت كيف ستتم الحفز؟ كيف ستتم التعلم؟ كيف ستفقه دين الله عز وجل؟ ازاى تثبت؟ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر اكثر من تابعيه قتادة - [00:46:02](#)

فغيره قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم بيخطب الجمعة وقامت مجموعة كبيرة للهو والتجارة وبقي ايه؟ مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا اتناشر - [00:46:22](#)

قعدوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو انفضوا جميعا لو كل الناس قامت لاحترق عليهم الوادي نارا. كانت الدنيا كلها ولعت. كأن اللي قعدوا دول اللي حفزوا الامة. اللي بيمكث بالرغم من متقلبات الدنيا وبيثبت هو سبب الحفز. هو سبب الامن. لهذه -

الذي يمكنه ليتعلم ثم يعمل هو الذي يلحق. لذلك الملخص اللي بنقوله كيف تلحق بالصحابة؟ لابد ان للمسجد. لابد ان تجلس وتتعلم. لابد ان تجاهد الدنيا حتى تثبت. ثم بعد ذلك تعمل بما - [00:46:52](#)

ما تعلمت وعالم بعلمه لم يعمل معذب في قبره قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعمل معذب في قبره قبل عباد الوثن واول ثلاثة تسعر بهم النار عالم ولكنه لم يعمل وتعلم ليقال انه عالم - [00:47:12](#)

اذا كيف نلحق بالصحابة؟ كيف نطبق قول الله عز وجل؟ واخرين منهم لما يلحقوا بهم كيف نلحق بالصحابة؟ ان تجلس لتتعلم تعلم ثم تجاهد لتعمل. ملخص ان تجلس وتجاهد ان تجلس لتتعلم ثم تجاهد لتعمل - [00:47:29](#)

هذه المعادلة ببساطة تخرجنا من اتباع اليهود. تخرجنا من وصف هذا الوصف المذموم الذي ذم الله عز وجل به اليهود مثل الذين التوراة ثم لم يحملوها كمثال الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين - [00:47:49](#)

اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. ووفقنا لفعل كل ما تحب وترجى اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن -

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة -